

المجلس) 5 (| شرح متن الخلاصة في اصول الفقه | الشیخ خالد المشیقح | #دروس_الشیخ_المشیقح #أصول_الفقه

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما
ضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد ايها الاخوة قبل ان نشرع درس اليوم احب ان انبه اولا
يوم الاحد القادم باذن الله عز وجل عندنا درس او مجلس علمي من بعد صلاة العصر الى صلاة العشاء - [00:00:20](#)

في شرح احكام الصيام سيكون الشرح من كتاب اخر المختصرات وسيتولى الاخوة في المسجد والمؤسسة توزيع المتن على
الطلاب واما الامر الثاني احب ان انبه عليه هذا المتن الذي وزعناه عليكم - [00:00:46](#)

هذا متن في العقيدة على زبدة العقيدة فيما يتعلق بتوحيد الالوهية كذلك ايضا فيما يتعلق بتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء
والصفات ضوابط ذلك وقواعد ما يتعلق بالتوكيد وما يضافه من الشرك - [00:01:08](#)

والكفر ما يتعلق بنوعيه والنفاق وانواعه وكذلك ايضا ما يجب على المسلم ان يعتقد ما يدخل في الایمان باليوم الآخر مما يكون
بعد الموت منبعث والصراط والحوظ وتطاير الصحف والميزان الى اخره - [00:01:38](#)

كذلك ايضا ما يجب على المسلم ان يعتقد ان يعتقد ما يتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت وحكم سب
الصحابة وحكم انكار الصفات وكذلك ايضا ما يتعلق بالتكفير - [00:02:09](#)

والتفسيق ضوابط ذلك الى اخره كل ذلك مجموع في هذا المتن نحن وزعناه على الاخوة طبعه احد المطبعين جزاه الله خيرا لكي
يقرأه الجميع من اراد ان يقرأه الحمد لله من لم يرد ان يقرأه وان يستغني عنه فليدفعه الى من يستفيد منه - [00:02:28](#)

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه طيب اه بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله تقدم لنا ما يتعلق بالمحكم والمتشبه وذكرنا ان
المحكم نوعان احكام عام وتشابه واحكام خاص - [00:02:53](#)

وتشابه عام وتشابه خاص المحكم الوارد في القرآن والمتشبه على نوعين النوع الاول احكام عام والنوع الثاني احكام خاص
والتشابه تشابه عام وتشابه خاص وتقدم الكلام على هذين النوعين وايضا - [00:03:17](#)

تقديم بيان طريقة السلف رحمهم الله تعالى حينما يجتمع المحكم والمتشبه وانهم يردون ما تشابه الى ما حكم من كتاب الله عز وجل
ولا يضربون النصوص بعضها البعض وهنا ايضا ذكر قاعدة - [00:03:44](#)

قال ليس في القرآن مما لا معنى له يعني كل ما في القرآن له معنى وبهذا نفهم ان صفات الله عز وجل لها معنى ومعناها معروف لكن
ما يتعلق بحقيقة وكونها الله اعلم به - [00:04:10](#)

الله سبحانه وتعالى يوصف بالصفات الخبرية وبالصفات الفعلية وبالصفات المعنوية وهذه كلها لها معنى لكن ما يتعلق بكل صفات الله
عز وجل وحقيقة كلها هذا نجهله ولهذا قال لك وجميع ما في القرآن مما يفهم معناه - [00:04:35](#)

كل ما في القرآن امره مفهوم المعنى لكن هناك اشياء لا يعلم تأويتها الا الله مثل قيام الساعة متى تقوم؟ متى تقوم الساعة؟ متى
تحصل القيمة ما يتعلق بالاجال متى يكون - [00:05:03](#)

الموت اين يكون الموت الى اخره؟ هذا لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى الخلاصة في ذلك انه ليس في القرآن شيء لا ليس له معنى. كل

ما في القرآن له معنى - 00:05:27

لكن هناك اشياء لا يعلم تأويله يعني لا يعلم وقت حدوثها لا يعلم كونها صفات الله عز وجل لا يعلم وقت حدوثها
كيما في الساعة يعلم مكان حدوثها - 00:05:52

الموت كالاجال لا ندرى متى يكون الموت وفي اي مكان الى اخره لكن المعنى واضح الموت معناه واضح وكذلك ايضا صفات الله
سبحانه وتعالى معناها واضح. الروح معناه واضح لكن كن هالروح - 00:06:17

هذا اختلف فيه اهل العلم رحمهم الله وهذا مما لا يعلم تأويله الا الله نعم قال رحمة الله تعالى المسألة الثالثة الحقيقة والمجاز الحقيقة
هو المجاز يعني هل في القرآن - 00:06:44

مجاز او ليس فيه مجاز قال لك الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع له والمجاز اسأل اللفظ المستعمل في غير موضوعه لوجود علاقة
بين الحقيقة والمجاز نعم المجاز الحقيقة هو اللفظ المستعمل - 00:07:09

فيما وضع له المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له مثلا زيد شجاع هذا حقيقة لأن كلمة شجاع لفظ مستعمل فيما وضع له
وهو يدل على الشجاعة والجرأة والاقدام - 00:07:35

زيد اسد هذا قالوا بان الكلمة اسد هذه مجاز لأن زيدا ليس حيوانا. ليس الحيوان المفترس وإنما وإنما هو مجاز عن الشجاعة وصف
بكونه اسد من قبيل المجاز وليس من قبيل الحقيقة - 00:07:57

لأنه في الحقيقة ليس هو الحيوان المفترس هل في القرآن مجاز او ليس فيه مجاز هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى
فاكثر الاصوليين ان القرآن فيه مجاز - 00:08:25

والرأي الثاني ان القرآن ليس فيه مجاز والرأي الثالث التفصيل وان القرآن فيه مجاز الا ما يتعلق بصفات الله عز وجل هل ارى في هذه
المسألة ثلاثة الرأي الاول ان القرآن فيه مجاز - 00:08:46

وهذا قول اكثر الاصوليين يقابل ذلك الظاهري وابن تيمية وابن القيم وشدد ابن القيم رحمة الله تعالى في انكاره وإنما ليس هناك ما
يسمي بالمجاز ما تقدم سمعنا كما سيأتيانا ان شاء الله - 00:09:09

والرأي ذات التفصيل ان المجاز موجود الا فيما يتعلق بصفات الله عز وجل الذين قالوا لأن القرآن فيه مجاز استدلوا ببعض الدلة من
ذلك قول الله عز وجل وسائل القرية - 00:09:35

المبني لا تسأل حقيقة الذي يسأل هو الانسان العاقل المبني هذه لا تسأل فدل ذلك على ان قوله وسائل القرية انه من قبيل المجاز
وليس من قبيل الحقيقة لأن المبني لا تسأل - 00:09:55

كذلك ايضا استدلوا بقول الله عز وجل جدارا يريد ان ينقط واضاف الارادة الى الجدار والجماد لا يريد الذي يريد حقيقة هو العاقل اما
الجماد فهو لا يريد هذا قالوا هذا انما قال الله عز وجل - 00:10:22

جدارا يريد ان ينقض هذا من باب المجاز وليس من باب الحقيقة لأن الحقيقة ان الذي يريد هو العاقل فقط الرأي الثاني قالوا بأنه
ليس في القرآن اجاز وإنما يسمى ما يسمى مجاز انما هو اسلوب من اساليب اللغة العربية - 00:10:45

اسلوب من اساليب اللغة العربية فهو حقيقة في الموضعين تقول زيد اسد شجاع هذا حقيقة زيد اسد بمعنى شجاعة هذا هو
حقيقة هو هو حقيقة الامرين انما هذا هو اسلوب من اساليب لغة العرب - 00:11:12

اسأل القرية او اسأل اهل القرية اذا قلت اسأل اهل القرية فهذا حقيقة. اسأل القرية المقصود اسأل اهل القرية فهو اسلوب من اساليب
لغة العرب وليس هناك ما يسمى بدليل - 00:11:39

ان المجاز يصح نفله هذا من اهم ادتهم ان المجاز يصح نفسه وليس في القرآن ما يصح نفيه يقول زيد شجاع هذا حقيقة زيد اسد
يصح ان تقول زيد ليس اسد - 00:11:56

يصح ان تقول زيد ليس اسد المجاز يصح نفيه واما كان كذلك فهذا يدل على انتفاء المجاز من القرآن لأن القرآن ليس فيه شيء
يصح نفيه واما الذين فصلوا قالوا بانه - 00:12:16

ان المجاز موجود الا فيما يتعلق في الصفات سدا التأويل يعني سلوك مسلك المجاز لتأويل صفات الله عز وجل لأن الذين انكر صفات الله عز وجل يعني اولوها نعم اولوها منهم - 00:12:38

من عطل ومنهم يعني من عطل تعطيلها كلها ومنهم من عطل تعصيلا جزئيا كلهم يتذرون او يسلكون مسلك المجاز بتأويل صفات الله عز وجل بلا دليل او لنفي صفات الله عز وجل - 00:13:05

اذا كان كذلك فانه اذا قيل بهذا انتفت العلة والذي يظهر والله اعلم ان ما ذهب اليه داود الظاهري وكذلك ايضا ابن تيمية وابن القيم انه لا مجاز وان هذا اسلوب من اساليب العرب. فالعرب - 00:13:28

تارة تقول اسأل اهل القرية وتارة تقول اسأل القرية والمقصود بذلك هو سؤال اهلها لأن المباني لا تسأل وهذا انما اه وجذ ذلك لوجود علاقة فقط وهو حقيقة من نوعين - 00:13:48

في سؤال اهل القرية وفي سؤال القرية وانما هذا اسلوب من اساليب العرب نعم نعم ولها قال لك نعم التذرع الى نفي صفات الله تعالى وتأويل الامور الغيبية ولانه يصح نفيه - 00:14:12

وليس في القرآن ما يصح نفيه. وما يقال بأنه مجاز فهو اسلوب من اساليب العرب وقيل بالمجاز لقوله تعالى وسائل قرية وقوله جدارا يربد ان ينقض قال ولأن اثبات المجاز لابد له من قرينة تصرف اللفظ عن معناه - 00:14:35

ال حقيقي الى معناه المجازي وهذه القرينة عند اهل السنة متنافية عن ايات الصفات قال قاعدة حمل الفاظ الكتاب والسنة على عادات عصره صلى الله عليه وسلم يعني ما جاء القرآن وفي السنة من الفاظ - 00:15:02

فانما تحمل على العادات الموجودة في عصره عليه الصلاة والسلام لأن القرآن انما نزل في المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العصر وسيأتي ان شاء الله مزيد بيان - 00:15:43

في الدليل الثاني من الادلة المتفق عليها وهي السنة قال الحقائق ثلاث الحقيقة الشرعية الحقيقة العرفية الحقيقة اللغوية نعم اه الحقائق ثلاث ومعرفة هذه الحقائق وما يقدم من هذه الحقائق - 00:16:07

معرفة ذلك المهم والحقائق ثلاثة الحقيقة الاولى الشرعية والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا. مثلا الصلاة حقيقتها الشرعية. الصلاة لها حقيقتان - 00:16:37

حقيقة شرعية وحقيقة لغوية حقيقتها الشرعية الدعاء لكن الحقيقة الشرعية هي التبعد لله عز وجل باقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير ومقتتمة بالتسليم هذه الحقيقة الشرعية اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا - 00:17:05

حقيقة الصيام الشرعية التبعد لله عز وجل الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس الزكاة لها حقيقة شرعية الحج العمرة الى اخره. هذه كلها لها حقائق شرعية وحقائق لغوية. لكن الحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل - 00:17:31

فيما وضع له طيب الحقيقة العرفية الحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له عرفا اللفظ المستعمل فيما وضع له عرفا مثل الغائب الغائب له حقيقتان. حقيقة لغوية وحقيقة عرفية - 00:17:57

الحقيقة اللغوية ان المراد بالغائب ما هو المكان المطمئن هذا المراد به الحقيقة العرفية المراد بالغائب هو الخارج المستقدم للانسان فإذا قيل قائب عرفا ما المقصود به هو الخارج المستقدر - 00:18:26

لكن لغة الغائب هو المكان المطمئن المنخفض هذا هو المكان. مثل ايضا الدابة الدابة لها حقيقتان حقيقة لغوية وحقيقة عرفية فالحقيقة اللغوية كل ما يدب على الارض. حتى النملة هذي تسمى دابة - 00:18:50

اما الحقيقة العرفية فهي ذوات الاربع من الدواب الاربع مثل الحمار مثل الفرس مثل البغل الى اخره هذى تسمى دابة اما الحقيقة اللغوية فهي كل ما يدب على الارض قال الحقيقة اللغوية - 00:19:15

الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة مثل الصلاة حقيقتها اللغوية ما هي الدعاء الصيام حقيقته اللغوية ما هو الامساك الزكاة حقيقتها اللغوية الزيادة والنماء والمدح والتطهير الى اخره - 00:19:39

فهذه الحقائق ايها نقدم نعم ايها نقدم هذا هو المهم عندنا الان هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى هل تقدم الحقيقة

الشرعية او تقدم الحقيقة اللغوية او العرفية - 00:20:08

والخلاصة في ذلك ان هذا ينقسم الى امرین نعم ينقسم الى قسمین القسم الاول ما كان من قبیل العبادات والعقود تقدم الحقيقة الشرعية ما كان من قبیل العبادات - 00:20:29

والعقود تقدم الحقيقة الشرعية الا لنبیة او عرف فمثلا لو قال والله لاصلین هذه الساعة متى يبر بیمینه هل نحمل الصلاة على الصلاة اللغوية او نحمل الصلاة على الصلاة الشرعية - 00:21:00

ها نقول الشرعية ما يبر بیمینه حتی يصلی الصلاة الشرعية المفتوحة بالتكبیر المقتتم بالتسليم لو قال والله لاصومن غدا الصيام يطلق على الامساك ويطلق على الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:21:33

فنقول ما يبر بیمینه حتی يمسک الامساك الشرعي الا اذا كان هناك نبیة بالامساك ان يمسک عن الكلام نرجع الى النبیة لكن اذا لم يكن فنقول نرجع الى الحقيقة الشرعية - 00:21:59

الخلاصة في ذلك ان ما كان طیب مثاله في العقود لو قال والله لابیعن سلعة غدا يقول ما يبر بیمینه حتی بیبع البیع الشرعی الذي توفرت شروطه وانتفت موانعه ما بیبع - 00:22:19

لو انه بادل دون ان يكون هناك بیع فان هذا لا يکفی ولا يبر بیمینه لأن البیع له حقيقة لغوية وحقيقة شرعية. اللغوية مجرد المبادلة الشرعية ان بیبع بیعا استكملت - 00:22:47

شروطه الشرعية وعلى هذا لو انه باع سلعة بشمن مجھول ها هل يبر بیمینه او لا يبر بیمینه ها نقول ما يبر بیمینه لا يبر بیمینه حتی بیبع بیعا شرعا استكممل شروطه - 00:23:10

وانتفت موانعه ما كان يعني الخلاصة في ذلك ما كان من قبیل العبادات والعقود يقدم ماذا؟ اي الحقائق تقدم الحقائق الشرعية القسم الثاني ما كان من قبیل الاعیان او الاقوال - 00:23:32

او الاعمال يقدم الحقيقة اللغوية الا مع النبیة او العرف ها ما كان من اي شيء ما كان من قبیل الاعیان او الاقوال او الاعمال تقدم الحقيقة اللغوية الا معنیة - 00:23:59

او عرف وهذا بابه واسع يعني انت لو رجعت الى کلام الفقهاء رحمهم الله تعالى كتاب في كتاب الایمان نعم في كتاب الایمان انا اذکر يعني لما اکن نسيت يعني قرأت للحنفیة تقریبا مئتين صفحة - 00:24:23

اذا حلف لا يأكل لحما. وش المراد بالله حلف لا يأكل رأسا وش المراد بالرأس هل رأس الدجاجة يدخل او لا يدخل؟ هل رأس الطير يدخل او لا يدخل؟ حلف لا يأكل فاكهة ما المراد بالفاكهة - 00:24:45

قال فلا يأكلك خضرا او خضرا ما المراد الى اخره هذا الظابط يختصر لك نقول نرجع الى ماذا؟ لو قال والله لا لا اكل لحما او قال والله لا اكلن لhma - 00:25:04

الليلة هنا الان حلف على عین من الاعیان فنرجع الى حقيقة هذه العین لغة اللغة ما المقصود باللحم في اللغة؟ في لغة العرب الا اذا كان هناك عرف لو تعارف الناس ان المراد باللحم اذا اطلق اللحم فهو لحم الصأن - 00:25:23

او لحم الابل او لحم البقر او اللحم الاحمر نرجع الى او كان هناك نبیة نرجع الى النبیة نرجع الى العرف لكن اذا اطلق لم يكن هناك عرف ولم يكن هناك - 00:25:50

نبیة ما المراد باللحم هل يدخل لحم السمک هل يدخل لحم الطیر؟ هل هو خاص بلحم الحیوان؟ نرجع للحقيقة اللغوی. ماذا قال اهل اللغة في تفسیر اللحر مثل ايضا اذا حلف على قول من الاقوال - 00:26:05

اذا حلف على قول من الاقوال نقول يرجع في ذلك الى اي شيء ها الى الحقيقة ماذا اللغوية نعم نرجع الى الحقيقة اللغوية الا اذا كان هناك نبیة او كان هناك - 00:26:24

حلف على عمل من الاعمال مثل حلف على السفر حلف على الكتابة حلف على الاكل ما المراد بالسفر لغته؟ نرجع الى الحقيقة اللغوية ما المراد بالسفر حلف على نعم حلف - 00:26:45

على ان يتكلم ما المراد بالكلام لغة نرجع الاقوال والاعمال الى الحقائق ماذا اللغوية الا اذا كان هناك عرف او نية فاذا قال والله
للسافرن متى يبر بيمينه؟ نرجع الى تفسير السفر لغة - 00:27:09

الا اذا كان تعارف الناس ان السفر المراد به كذا وكذا او نية انه مراد سفر طويل او سفر قصير الى اخره الخلاصة في ذلك في هذه
الحقائق الثلاث خلاصة - 00:27:35

ما كان من قبيل العبادات والعقود نرجع الى الحقائق الشرعية. ما كان من قبيل الاعيان والاقوال والاعمال نرجع الى الحقائق اللغوي
قال رحمه الله قال الدليل الثاني السنة هذا الدليل الثاني - 00:27:50
من الادلة المتفق عليها السنة قال السنة في اللغة الطريقة وفي اصطلاح الاصوليين ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او
فعل او تقرير نعم من قول - 00:28:13

قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في الصحيحين انما الاعمال بالنيات او فعل مثل صلاته ومثل حجه النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا كمارأيتمني تصلي او تقرير - 00:28:31
كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في اكل الطلب وكما اقر ابا بكر رضي الله تعالى عنه في سلب القاتل قال قاعدة
اجمع المسلمين على حجية سنته - 00:28:47

ووجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا هذا الذي يبحثه الاصولي يبحث ماذا يبحث حجة حجية سنة النبي صلى
الله عليه وسلم الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:06

يبحث في الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام هل السنة حجة وليس حجة؟ هذا بالاجماع انها حجة وعلى هذا ما قد يوجد من بعض
اهل البعد مع الطوائف الخارج الذين يسمون بالقرآنين انهم يحتاجون بالقرآن فقط - 00:29:29

فهذا خارج عن دائرة اهل الاسلام ويدل لذلك قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول قول نعم قل اطيعوا الله والرسول
اطيعوا الله والرسول قال الله عز وجل - 00:29:54

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وايضا قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم في حديث الارباط ابن سارية - 00:30:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالانامل بالنواج عضوا عليها
بالنواجد طيب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حجة - 00:30:35

سواء كانت متواترة او كانت احادية كما قلنا في القرآن ها ماذا قلنا في القراءة ماذا الشاة المتواترة حجة والقراءة هذا
والقراءة الشاذة ايضا حجة القراءة الباطلة هي التي ليست حجة - 00:30:55

ايضا خبر الاحاد حجة العقائد في العمليات لكن خبر الاحاد خبر الاحاد انما يختلف فيه العلماء رحمهم الله هل يفيد العلم المتواتر او
لا. والا فانه حجة كما ان خبر المتواتر حجة فكذلك ايضا خبر الاحاد حجة - 00:31:17

الا ان الفرق الا ان الفرق العلم هل خبر الاحاد يفيد العلم الخبر المتواتر او لا هذا سيأتي بيانه ان شاء الله نعم قال المؤلف رحمة الله
والاصل في حجية اقراره صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز في حقه تأخير البيان - 00:31:47

عن وقت الحاجة اذ سكته يدل على جواز ذلك القول او الفعل قال اقسام الخبر الخبر في اللغة النبأ وجمع اخبار وفي اصطلاح ما
يتحمل الصدق والكذب لذاته يعني الخبر - 00:32:13

هو ما يتحمل الصدق والكذب لذاته
اقسام القسم الاول القسم الاول ذات الخبر - 00:32:33

هذا يتحمل الصدق او الكذب اي خبر يتحمل الصدق او الكذب القسم الثاني خبر لا يتحمل الا الصدق وهو خبر من خبر الله وخبر
رسوله صلى الله عليه وسلم خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:58

نقول بأنه لا يتحمل الا الصدق القسم الثاني خبر لا يتحمل الا الكذب وهو خبر مدع الرسالة من يكذب القرآن والسنة خبر من

يكذب القرآن والسنة هذا خبر لا يحتمل الا الكذب - 00:33:22

كمن يدعى الرسالة. هذا يكذب القرآن. الله عز وجل قال وخاتم النبيين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي نعم القسم الثالث ما عدا ذلك وهو الاصل ان الخبر - 00:33:45

يتحمل الصدق والكذب لذاته اصبحت الاقسام ثلاثة قال ويطلق الخبر على ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم خير القرآن وما نقل عن الصحابة والتابعين يعني الخبر له اطلاقات فيطلقونه على الحديث وايضاً يطلقونه على اثار الصحابة والتابعين - 00:34:09
قال وقد يجعلون ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الخبر وما اثر عن الصحابة والتابعين اه الاثر يعني يقول لك ان من اهل العلم من يطلق الخبر - 00:34:37

ويريد به قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة وقول التابعين كله يسمى خبراً الرأي الثاني التفصيل وهذا هو اللي عليه الاكثر الخبر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. والاثر - 00:34:55
ما قاله الصحابي او التابعي قال المتواتر يعني خبر النبي صلى الله عليه وسلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقسمونها الى قسمين القسم الاول احاديث متواترة والقسم الثاني احاديث احادية - 00:35:17

قال المتواتر لغة المتتابع واصطلاحاً ما رواه جماعة عن غيرهم يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة واسندوه الى حس يعني الخبر المتواتر يشترط له شروط الشرط الاول ان يكون المخبرون كثرة - 00:35:45

ليسووا قلة ان يكون المخبرون كثرة ليسوا قلة وليس هناك عدد معين المهم انهم يكونون كثرة وليسوا قلة وليس هناك عدد معين بل الضابط ان يحصل العلم بخبرهم ان يكونون كثرة يحصل العلم بخبره - 00:36:13

هذا الشرط الاول الشرط الثاني قال لك نعم يستحيل تواطؤهم على الكذب هذا الشرط الثاني يعني يستحيل او يستحيل ان يتلقوا على الكذب خبرهم او على الكتمان الشرط الثالث قال - 00:36:42

في التعريف واسندوه الى حس هذا الشرط الثالث ان يسندوه الى العقل او غيره وانما يسندونه هنا الحس مثلاً يقولون سمعنا اسندوه الى الحس رأينا بس ندوق الحس لمسنا - 00:37:09

ذقن الى اخره هنا اسندوه الى الحس فيشترط ان يكونوا جماعة يحصل العلم بخبرهم يستحيل ان يتواطؤوا على الكذب او الكتمان والشرط الثالث ماذا ان يسندوه الى الحس رأينا سمعنا - 00:37:36

آآ لمسنا يقنع الى اخره دون ان يسندوه نعم دون ان يسندوه عن الى العقل والشرط الاخير ان يكون خبرهم عن علم لا عن ظن وشك العلم كما تقدم سمعنا - 00:38:01

رأينا لمسنا شمنا الى اخره هذا قال رحمة الله تعالى قال وهو نوعان المتواتر اللغطي وهو ما اتفق الرفات على لفظه ومعناه مثل حديث أبي هريرة من كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار والبخاري ومسلم - 00:38:26

المتواتر المعنوي متواتر يقسمه العلماء رحمة الله تعالى الى قسمين متواتر لغطي ومتواتر معنوي المتواتر اللغطي هو ما متواتر لفظه ومعناه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حدث أبي هريرة - 00:38:56

من كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار المعنوي متواتر وان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم له هذه العقوبة هذا توادر المعنى اللفظ ايضاً توادر. من كذب على - 00:39:17

هذا اللفظ توادر القسم الثاني المتواتر المعنوي القسم الثاني المتواتر المعنوي والمتواتر المعنوي هو ما توادر معناه دون لفظه مثل حيث المسح على الخفين يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:32

حدث المسعي الكوفيين مثلاً حدث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها المسح على الخفين هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس متواتراً - 00:39:54

هذا نفر لكن المعنى المعنوي متواتر وان المسح على الخفين متواتر. جاء من حدث المغيرة وجاء من حدث علي وجاء من حدث صفوان بن عسال وجاء من حدث اه اه ابي بن عمارة وغير ذلك الاحاديث كثيرة - 00:40:15

ولهذا الامام احمد رحمة الله يقول ليس في قلبي شيء من المصح على الخفيفين فيه اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فالمسح الخفيف معناه متواتر لكن اللفظ اللف هذا ليس متواترا - [00:40:40](#)

قال القسم الثاني الاحاد في اللغة الفرد وفي الاصطلاح ما عدا المتواتر قال قاعدة خبر الاحاد يفيد العلم اذا احتفت به القراءن خبر الخبر المتواتر. نعم الخبر المتواتر يفيد العلم - [00:41:00](#)

وش الفرق بين خبر الاحاد خبر متواتر لماذا يتفقان؟ وبماذا يختلفان يتفقان ان كلا منهما حجة وهذا اهم شيء يتفقان ان كلا منهما حجة خبر متواتر حجة بالاجماع. كذلك ايضا خبر الاحاد حجة في العقائد - [00:41:24](#)

وفي العمليات نعم في العقائد وفي العمليات ولهذا احتاج العلماء رحمهم الله في خبر الاحاد في العقائد وفي العمليات والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل الواحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالشريعة - [00:41:51](#)

في العقيدة بامور العمليات كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن وقال انك تأتي قوما من اهل كتاب - [00:42:10](#)

فليكن اول مهجعهم اليه نهاية ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك - [00:42:28](#)

فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وت رد الى فقرائهم الى اخر الحديث خبر احاد واشتمل على ماذا؟ ها على العقائد والعمليات فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة - [00:42:43](#)

اقامة الصلاة ايتاء الزكاة اجتمعوا بذلك فنقول خبر متواتر وخبر الاحاد كلها حجة لكن ما الفرق الفرق عندنا امران يفترق المتواتر على الامر الاول في التعريف خبر متواتر ما رواه جماعة - [00:43:06](#)

يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم واسندوه الى حس ما رواه جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم واسندوه الى اما بالنسبة لخبر الاحاد فليس كذلك. يعني لا يشترط ان يكون رواه جماعة - [00:43:30](#)

ولا يشترط ايضا ان يكون اسندوه الى حس الى اخره. هذه الشروط ليست موجودة هذا الفرق الاول الفرق الثاني ان خبر المتواتر يفيد العلم يعني ما في شك خبر متواتر - [00:43:57](#)

لكن خبر الاحاد هل يفيد العلم او لا يفيد العلم هذا موضع خلاف هذا موضع قيل بأنه يفيد العلم وقيل بأنه لا يفيد العلم وانما يفيد الظن فقط والرأي الثالث - [00:44:15](#)

انه يفيد العلم اذا احتفت به القراءن اذا احتفت به القراءن يفيد العلم مثل اكثر حديث الصحيحين صحيح البخاري وفي صحيح مسلم Heidi الاحاديث هذه نعم تفيد العلم لماذا لان هذه الاحاديث احتفت بها القراءن - [00:44:30](#)

تؤيد انها تفید العلم ما هي هذه القراءن ان صاحبي الصحيحين انتقوها هذه الاحاديث ومحصوا من رواها فلم يقبلوا الا من توفرت فيه العدالة توفر في العدالة وخلقت هذه - [00:44:52](#)

الاحاديث الشذوذ والعلة والانقطاع ما روی رواها عدول عدهم تام الظبط اجتمع فيهم الظبط جمعت فيهم العدالة وسلمت احاديثهم من الشذوذ ومن العلة القادحة ومن الانقطاع هذه القراءن عدالة الرواية - [00:45:20](#)

وطلبهم سلامة احاديثهم من الشذوذ والعلة القادحة والانقطاع هذه القراءن احتفت في هذه الاحاديث حتى افادت ماذا؟ ها العلم فاده العلم وتلخص لنا انه يفرق بين الاحاديث المتواتر وبين الاحاديث الاحاد بهذين الفرقين. اما بالنسبة للحجية فكل منها - [00:45:49](#)

حجية قال نعم قال قال قاعدة اجمع اهل العلم قال اجمع اهل العلم على وجوب العمل بخبر الواحد في الاحكام والعقائد بما توافر عنه صلى الله عليه وسلم من انفاذ امراءه ورسله وقضائه وسعاته الى الاطراف - [00:46:20](#)

لتبيغ الاحكام والاجماع الصحابة على قبول خبر الواحد ولعموم الدلة الموجبة للعمل بخبر الواحد والتفريق بين احاديث الاحكام والعقائد لا يعرف عن احد من الصحابة يعني ما سلكه بعض اهل العلم - [00:46:55](#)

انهم قالوا خبر الاحد حجة في العمليات وليس حجة في العقائد هذا غير صواب كما اسلفنا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا - [00:47:15](#)

معاد الى اليمن وبعثه في العقيدة وفي العمل ومع ذلك اه قبل خبره. نعم قال شروط المتواتر الى اخره قال تقدمت هذه الشروط

تقدما بيانها الى اخره قال شروط قبول خبر واحد. شروط المتواتر تقدمت هذه الشروط في تعريف المتواتر - [00:47:32](#)

قال الشروط قبول خبر واحد الاسلام فيشترط الاسلام ويدل لذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قصة الاعرابي الذي

اتى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره انه رأى هلال رمضان - [00:48:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله؟ قال نعم قال النبي وسلم اتشهد ان لا الله الا الله وان

محمد رسول الله؟ قال نعم - [00:48:35](#)

امر بالال ان يؤذن بالناس ان يصوموا غدا والتکلیف يعني ان يكون بالغا عاقلا وعلى هذا الصبي لا يقبل خبره لأن عبارتهم الغاية ولهذا لا

تصح عقوده والمجون كذلك ايضا لا يقبل - [00:48:48](#)

خبر والعدالة هذا الشرط الثالث العدالة والظبط العدالة في تفسير العدالة واحسن شيء في تفسير العدالة ان انه كما قال الله عز وجل

من ترضون من الشهادة يعني الا يكون معروفا هما - [00:49:11](#)

كثير من الفقهاء يفسرون العدالة يقولون بانها دين ومروعة الدين ان يفعل واجبات ويترك المحرمات. والمروعة ان يفعل ما يحمله

ويزيشه وان يترك ما يدنسه ويزيشه دين ومرء والرأي الثاني - [00:49:48](#)

ان العدل انه يختلف وان المراد به من رضي الناس قوله بمعنى انه لا لا يجرؤ عليه الكذب ولا التسرع وعدم الضبط فاذا كان لا يتهم

في خبره بحيث انه - [00:50:14](#)

لا يجرؤ عليه الكذب ولا التسرع وعدم الضبط فهذا قال والظبط يعني ان يكون ضابطا لخبره لا يعرف عنه الغفلة والنسيان والجهل

ونحو ذلك والضبط يقسمه اه اهل الحديث الى قسمين ضبط - [00:50:44](#)

صدر وضبط كتاب الى اخره قال وعدم الانقطاع لا يكون هناك انقطاع بين الرواية في طبقات السندي فمثلاً حديث أبي الدرداء رضي الله

تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تدعون يوم القيمة - [00:51:17](#)

باسمائهم واسماء ابائهم فحسنوا اسمائهم انكم تدعون يوم القيمة باسمائهم واسماء ابائهم فحسنوا اسمائهم. هذا اخرجه ابو داود

لكن هذا الحديث منقطع اين عبدالله بن ابي زكريا وابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم - [00:51:43](#)

لا يصح هذا قبوله في خبر الاحد بوجود الانقطاع قال لك وعدم الشذوذ لا يكون الخبر شادا ما هو الشاذ الشاذ عند اهل مصطلح

حديث هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه - [00:52:07](#)

اذا خالف الثقة من هو اوثق منه فهذا نعم هذا شاذ هذا ومثاله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال صلاة الليل والنهار - [00:52:28](#)

مثنى مثنى صلاة الليل والنهار هذه كلمة مثنى نعم كلمة النهار هي كلمة شاذة نعم شاذة انفرد بها على الاذدي عن بقية الرواية

وما عنده ثقة لكنه لما خالف من هو اوثق منه - [00:52:52](#)

الحديث في الصحيحين صلاة الليل مثنى في السندي مسندي احمد وابي داود والنسائي والترمذى وابن ماجة صلاة الليل والنهار

زيادة لفظة النهار هذه اللفظة تفرد بها على الاذدي وخالف من هو - [00:53:21](#)

اوثق منه بهذه اللفظة قالوا بانها شاذة المهم الشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه قال كذلك ايضا وعدم العلة هذا الشرط

السادس الاسلام والتکلیف والعدالة والظبط وعدم الانقطاع وعدم الشذوذ وعدم العلة هذا الشرط السابع - [00:53:46](#)

نعم عدم العلة والعلة وصف خفي يقدح في صحة الحديث وقد تكون العلة في المتن قد تكون العلة السندي وصف خفي يقدح في

صحة الحديث قد تكون العلة في المتن وقد تكون العلة في السندي - [00:54:15](#)

من امثلة ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نسائه نعم فجعل الحلال حراما من نسائه

يجعل الحال حراما هذا الحديث اخرجه الترمذى وهو معلول - [00:54:40](#)
 معلول بالارسال قال المؤلف منزلة السنة من القرآن هذه اه تنقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول سنة وبينة للقرآن السنة التي تخصص القرآن السنة التي خصصت القرآن مثاله قول الله عز وجل - [00:55:04](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض هذا يشمل كل ما خرج من الارض السنة خصت ذلك في حدث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:32](#)

ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة قال او تبين مجمله او تقيد مطلقه تبين مجمله او مثاله قول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يا ايها النعم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:55:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقامة الصلاة هذه مجملة بينها النبي عليه الصلاة والسلام وبينها النبي عليه الصلاة والسلام صفة صلاته حدث مالك بن حويرث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:12](#)

صلوا كما رأيتونني اصلني كذلك ايضا قول الله عز وجل واتوا الزكاة هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم في بيان مقادير وانصبة الزكاة ويعني ما هي الانصبة وما هي المقادير الى اخره؟ - [00:56:33](#)

المهم هذه سنة مبينة قال سنة مؤكدة بما في القرآن امر بالصلاحة السنة جاءت بالامر بالصلاحة السنة هنا مؤكدة في القسم الاول مبينة وهنا مؤكدة - [00:56:56](#)

واقيموا الصلاة وفي حدث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:57:18](#)

واقام الصلاة قال سنة زائدة على ما في القرآن سنة زائدة على ما في القرآن الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات نعم الله سبحانه وتعالى ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعما تكم مقالاتكم وبنات الاخ - [00:57:30](#)

بنات الوقت الى اخر الاية الله سبحانه وتعالى ذكر هذه المحرمات وقال بعد ذلك واحل لكم ما وراء ذلك في قراءة واحل لكم ما وراء ذلكم جاءت السنة ايضا بمحرمات اخرى - [00:57:56](#)

السنة جاءت بمحرمات اخرى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وختالتها ولا بين المرأة وعمتها هذه الزائدة نعم هذه زائدة على ما جاء به القرآن ومثال من امثلة ذلك ايضا - [00:58:11](#)

حد الزاني البكر الله سبحانه وتعالى قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد تحده مئة مائة جلد جاءت السنة بزيارة ماذا التغريب حيث عبادة بن الصامت في اه صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة - [00:58:32](#)

وتغريب عام وهذه سنة قال ان تكون مغيرة لحكم القرآن ناسخة له فلا بد من شروط النسخ وستأتي يعني هذا القسم الرابع ان تكون الناسخة يعني السنة ان تنسخ القرآن وهذا سيأتيانا - [00:59:05](#)

هذا سيأتيانا في مباحث النسخ باذن الله عز وجل اصبحت السنة مع القرآن لها اربع حالات مبينة مؤكدة زائدة ناسخة اربع حالات قال رحمة الله المسألة الرابعة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:28](#)

يدرس الاصوليون افعال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل افعاله حجة او ليست حجة يعني من هذه الجهة من جهة الاستدلال لأن افعال النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة - [00:59:50](#)

منها ما هو محل الحجية والاسوة ومنها ليس محل اسوة نعم لا يحتاج الاصوليون الى ذكر انواع افعال النبي صلى الله عليه فقال لك من قال نعم - [01:00:09](#)

القسم الاول الافعال الجبلية وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى بشريته هذا القسم الاول الافعال الجبلية الطبيعية. هذه ليست محل اسوة النبي صلى الله عليه وسلم اكل - [01:00:31](#)

وشرب هنام وذا ذهب الى بيت الخلاء ما نقول اذهب الى بيت الخلاء او بيت النبي ذهب الى بيت النبي اكل النبي

صلى الله عليه وسلم - 01:00:50

فعل هذا بمقتضى ماذا البشرية والطبيعة لأن النبي بشر كسائر البشر إلا أن الفرق بيننا وبينه أنه يوحى إليه ونحن لا نوحى إليه. الله سبحانه وتعالى اختصه بالنبوة والرسالة - 01:01:03

لكن محل الأسوة ما هو ما يتعلق بهذه الأفعال الطبيعية من أوامر ونواهي وأخلاق واداب الذهاب إلى بيت الخلاء نقول بأنه محل أسوة وإنك اذهب إلى بيت الخلاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بيت الخلاء، لكن الذهاب إلى بيت الخلاء - 01:01:21 احتف بأوامر ونواهي أخلاق واداب هذا هو محل الأسوة هذا فانت مثلاً إذا أردت تدخل قالت قل أعوذ بالله من الخبرات والخبائث هذا محل الأسوة إذا خرجمت قل غفرانك تقديم اليسرى تأخير اليمنى - 01:01:45

نتمسح من الخلاء بيمينك إلى آخره هذا هو محل الأسوة. هذا القسم الأول القسم الثاني الأفعال التي قام الدليل على خصوصيتها كزواجه باكثر من اربع مجتمعات فهذا لا خلاف في عدم جواز التأسي به - 01:02:10

هذا القسم الثاني الأفعال الخاصة عليه الصلاة والسلام فهذه ليست محل أسوة مثل الزوج باكثر من اربع ومثل زواج المرأة بالهبة نعم زواج المرأة بالهبة. الله سبحانه وتعالى قال وأمرأة مؤمنة - 01:02:38

ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمن هذا هذا ليس محل أسوة هذا ليس محل وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم افردت بممؤلفات - 01:02:57

ويبحثها العلماء رحمهم الله تعالى في كتاب النكاح في يبحثون خصائص النبي عليه الصلاة والسلام قال الثالث ما فعله بياناً لمجمل او امثالاً لامر فهذا له حكم ذلك - 01:03:15

المجمل ان كان ذلك المجمل ان كان واجباً فهو واجب وإن كان مستحب فهو مستحب يأخذ حكم ذلك الامر مثلاً قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 01:03:37

الركوع ركن السجود ركن ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم للركوع هذا بيان لواجب نركع كما رکع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرکوع يكون واجباً السجود يكون واجباً هذا الفعل - 01:03:55

الذى فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيان لقوله واسجدوا هذا يكون واجباً وقد يكون بياناً لمستحب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بينه النبي بفعله ذهب الى مقام ابراهيم وصلى خلفه - 01:04:13

ركعتين فنقول بان هذا يأخذ حكم ذلك الامر فان كان واجباً فهو بيان لواجب وإن كان مستحب فهو بيان مستحب قال الرابع ان يكون معلوم الحكم من وجوب او ندب او اباحة فهذا يحمل على صفتة. يعني يكون الفعل - 01:04:32

معلوم حكمه معلوم وأنه مندوب او انه واجب او انه مباح ثم فعله النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حكمه كما قال لك حكم ذلك نعم يكون او يحمل على صفتة - 01:05:01

نعم ان يكون معلوم الحكم من وجوب او ندب او اباحة هذا نقول اذا كان مستحب ففعله مستحب اذا كان واجباً ففعله واجب اذا كان مباحاً ففعله مباح مثلاً الاعتكاف - 01:05:23

الاعتكاف هذا مندوب مستحب ففعله النبي صلى الله عليه وسلم فعل الاعتكاف ونقول بان هذا الفعل حكمه انه ماذا انه مستحب قال الخامس ان يكون غير معلوم الحكم. ولم تظهر ولم يظهر فيه قصد القرية - 01:05:45

يعني هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على وجه العادة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة. ايضاً نقول هذا - 01:06:06

ليس محل أسوة ليس محل أسوة وإنما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لاهل بلده وزمانه مثلاً لبس النبي صلى الله عليه وسلم ازاراً ورداء النبي سلم على وجه العادة ما نقول البسي زار - 01:06:23

البس ازاراً ورداء ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس ازاراً ورداء كذلك ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم ارخي شعره النبي عليه الصلاة والسلام لبس العمامة فهذه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:46

على وجه ماذا؟ ها على وجه العادة لا نقول لا نقول افعلها فنقول ما فعله على وجه العادة نقول ليس محل اسوة لكن كما قلنا بالافعال
الطبيعية البشرية ماذا؟ ها - 01:07:04

نعم لكن هذه الافعال انه تعلق بها ماذا؟ اوامر ونواهي واداب واخلاق مثلا يحرم انك تسفل يحرم انك اه تلبس ثوب شهرة الى اخره.
تعلق كما قال النبي وسلم اذا توضأتم ولبستم فابدوا بميامنكم الى اخره - 01:07:22

القسم الاخير نأخذ القسم قبل ان ننتهي قال ان يكون غير معلوم الحكم ولكن ظهر فيه قصد القرابة يعني ما عدا ذلك الاصل فيه
التأسي والاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن هناك امر - 01:07:46

الاصل فيها الندب. هذا القسم الاخير ما عدا الاقسام السابقة يقول الاصل فيه ماذا؟ التأسي ظهر فيه قصد القرابة فالاصل في ذلك
التأسي نعم ومثال ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:08:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك وكون النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالسواك يقول الاصل في ذلك
التأسي وهذا ظهر فيه قصد القربي لانه - 01:08:26

لم يفعله على وجه الطبيعة لم يفعله على وجه العادة. لم يفعله لم يكن معلوم الحكم لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ببيانا لامر الى
اخره فنقول بأنه يحمل على ان المقصود به ان - 01:08:41

القربي وحينئذ يكون موضع تأسي وافعال النبي سلم محمولة على الندب على الوجوب اذا اردت ان تعرف هل فعله النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه القربة او فعله على وجه العادة - 01:08:58

فإن كان النبي صلى الله عليه وسلم فعله موافقا لاهل بلده وزمانهم ها ففعله على وجه ماذا العادة وان قدرت ان النبي صلى الله عليه
 وسلم فعله مخالفًا لاهل بلده وزمانهم ها فقد فعله على وجه - 01:09:19

القربي ان قدرت النبي فعله مخالفًا لاهل بلده وزمانه فهو على وجه القربة وان قدرت انه فعله موافقا لاهل بلده وزمانهم فقد فعله
على وجهه - 01:09:38